تركيا تصدر أمراً باعتقال قتلة خاشقجي أينما وجدوا

قرّرت محكمة الجنايات المناوبة في إسطنبول إلقاء القبض على المتهمين في مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، في قنصلية بلاده؛ بتهمة القتل المتعمّد وبشكل وحشي، وذلك بطلب من النيابة العامة التركية. وأكدت صحيفة "صباح" التركية، أمس، أن القرار القضائي يتضمّن إلقاء القبض على فريق الاغتيال السعودي المكوّن من 15 شخصاً "أينما وجدوا"، ليتم التحقيق معهم في النيابة العامة بإسطنبول، وذلك بتهمة القتل المتعمّد، بحسب أحكام قانون الجزاء التركي.

وقالت الصحيفة إن المتهمين السعوديين هم: "مشعل سعد البستاني، وصلاح محمد الطبيقي، ونايف حسن العريفي، ومحمد سعد الزهراني، ومنصور عثمان أبا حسين، وخالد عايد الطيبي، وعبد العزيز محمد الحساوي، ووليد عبد الله الشهري، وتركي مشرف الشهري، وثائر غالب الحربي، وماهر عبد العزيز مطرب، وفهد شبيب البلوي، وبدر لافي العتيبي، ومصطفى محمد المداني، وسيف سعد القحطاني". وكانت وزارة العدل التركية طالبت، في وقت سابق، عبر وزارة الخارجية، السلطات السعودية بتسليمها المتهمين الـ 18، إلا أن السعودية قالت، على لسان وزير خارجيتها عادل الجبير: إن "المشتبه بهم سيُحاكمون في السعودية".

وأقرّت السعودية بقتل خاشقجي داخل قنصليتها، يوم الثاني من أكتوبر الماضي، ولكن روايتها قوبلت برفض تركي ودولي كبير، وهو ما دفعها للتراجع والخروج بعدد من الروايات التي لم تكن مقنعة في مجموعها. ووجّهت السعودية، في 15 نوفمبر، تهماً إلى 11 شخصاً من الموقوفين في قضية خاشقجي، وعددهم 21، وطالبت النيابة العامة في الرياض بحكم الإعدام على 5 من الموقوفين.

ورفضت تركيا تلك الإجراءات السعودية، وطلبت عبر وزير خارجيتها، مولود جاويش أوغلو، الكشف عن الآمر بقتل خاشقجي. وشدّد جاويش أوغلو على ضرورة محاكمة العناصر الـ 15 من المشاركين في اغتيال خاشقجي داخل تركيا.